

Distr.: General
16 January 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والأربعون

٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من المجلس الدولي للمرأة اليهودية، والاتحاد الدولي للتدبير المتزلي، والاتحاد الدولي للجامعيات، ورابطة الناخبات في الولايات المتحدة، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *



في عام ١٩٩٥ احتلت الفتيات مكاهن في القسم لام من منهاج عمل بيجين. ويقدم الجزء لام تعهدا هاما للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد الطفلة، ويتناول على وجه التحديد التعليم والعنف والاستغلال الاقتصادي والمواقف والممارسات الثقافية الضارة. ويعد بالعمل على تقوية الأسر وتعزيز وعي الفتيات ومشاركتهن في حياتهن وفي مجتمعاتهن. وإن مجرد وجود ذلك هو اعتراف بأن النهوض بالمرأة لا يمكن أن يصبح مستداما دون توجيه الانتباه إلى حقوق الفتيات.

وقبل ذلك، أعلن برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، في عام ١٩٩٤، أن حقوق الإنسان للمرأة والطفلة لا يمكن التصرف بها، وهي جزء متكامل ولا ينفصل عن حقوق الإنسان العالمية.

ومع ذلك لم يحدث أي شيء يذكر لتحسين حالة الفتيات. وفي حين أننا يجب أن نعترف بمحدوث حد أدنى من الأعمال الإيجابية، فإن حالة الفتيات تطورت غالبا نحو الأسوأ. وقد دلت استعراضات السنوات الخمس للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة أنه يلزم تكرار التزامهما بالعمل لمصلحة الفتيات.

أما اتفاقية حقوق الطفل فتحدد الطفولة بأنها بين الولادة و ١٨ سنة من العمر، يستوي في ذلك الفتيات والفتيان. وفي حين أن من المعترف به عموما أن التعليم للقضاء على الأمية هو أكثر الوسائل فعالية لانتشال الفتيات من الفقر ومساعدتهن على إدراك طاقتهن الكاملة، فإن تطوير الوعي المجتمعي بالمشاكل الخاصة بالفتيات له أهمية ماثلة. فمثلا:

- يزداد عدد الفتيات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وفي بعض المناطق تكون هذه المعدلات أعلى مما هي بين الفتيان بخمس مرات. ونظرا لانخفاض مركز الفتيات الاقتصادي والاجتماعي، فإنهن يتعرضن في غالب الأحيان إلى نشاط جنسي لا لزوم له ويفتقرن إلى الحصول على معلومات صحية في مجال الإنجاب تكون دقيقة وصديقة للمراهقات.
- إن الاستغلال والعنف القائم على أساس الجنس متواصلان دون هوادة. وفي بعض البلدان، فإن أغلبية ضحايا إيذاء الأطفال هن من الفتيات. وهذا يشتمل على العنف العائلي، والبغاء، وتشويه الأعضاء التناسلية للأثني، والعمل المتزلي غير المنظم.
- أما صحة الفتيات عموما فمعرضة للخطر من جراء سوء التغذية ومحدودية الحصول على الرعاية الصحية، مما يؤدي إلى إعاقة النمو وحالات نقص التغذية كفقر الدم. أما معدلات التحصين فهي أدنى بكثير مما هي عليه بالنسبة للفتيان.

إن الصورة قائمة. فما يتراوح بين ٦٠ مليون و ١٠٠ مليون أنثى مفقودة من سكان العالم، بوصفهن ضحايا لقتل الجنين وقتل الطفل وسوء التغذية والإهمال، وكل ذلك قائم على أساس نوع الجنس. وإن ١٥ مليون فتاة تتراوح أعمارهن من ١٥ إلى ١٩ سنة يضعن في السنة، و ٦٤ مليون فتاة في سن المدرسة الابتدائية لسن في المدرسة. وإن ما يقارب نصف جميع حالات الاعتداء الجنسي ترتكب ضد الفتيات اللاتي يبلغن من العمر ١٥ سنة أو دون ذلك، وإن أكثر من ٦ ملايين من الشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) المقدر عددهم بـ ٣,١٠ ملايين، هن فتيات.

إن من المهم بالنسبة لنا أن نتذكر أنه لا توجد حقوق للمرأة دون وجود حقوق للفتاة ولا يمكن أن توجد فرصة لتحسين حقوق الفتاة دون قيام النساء والرجال في جميع أنحاء العالم ببذل جهود حثيثة في هذا المجال.